

لسان العرب

(وقي) وقاهُ □ وقَّيَاً ووقايةً وواقيةً صانه قال أبو مَعْقِل الهذلي
فَعَادَ عَلَيْكَ إِنَّ لَكَ حَطًّا وواقيةً كواقيةِ الكلابِ وفي الحديث فَوَقَى
أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَقَيَّتْهُ الشَّيْءُ أَقْبَى إِذَا صُنِّتَهُ وَسَدَّرَتْهُ عَنِ الْأَذَى وَهَذَا
اللفظ خبر أُريد به الأمر أي لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ فِي
حَدِيثِ مَعَاذٍ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ أَي تَجَنَّبْ بِهَا وَلَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا
تَكْرُمُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَعَزُّ فَخِذِ الْوَسْطَى لَا الْعَالِي وَلَا التَّأَزِّلَ وَتَوَقَّى وَاتَّقَى
بِمَعْنَى وَمِنَ الْحَدِيثِ تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ أَي اسْتَبَقِ زَفْسُكَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلتَّلَافِ
وَتَحَرَّرْ زُ مِنْ الْآفَاتِ وَاتَّقِهَا وَقَوْلُ مُهَلِّهِلٍ ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يَا
عَدِيَّاءُ لَقَدْ وَقَعْتُكَ الْأَوَاقِي .

(* قوله « ضربت إلخ » هذا البيت نسبته الجوهري وابن سيده إلى مهلهل وفي التكملة وليس
البيت لمهلهل وإنما هو لأخيه عدي يرثي مهلهلاً وقيل البيت طيبة من طباء وجرة تعطو بيديها
في ناضر الأوراق أراد بها امرأته شبهها بالطباء فأجرى عليها أوصاف الطباء) .
إِنَّمَا أَرَادَ الْوَاوُ فِي جَمْعِ وَاقِيَةٍ فَهَمَزَ الْوَاوُ الْأَوَّلَى وَوَقَاهُ صَانَهُ وَوَقَاهُ مَا يَكْرَهُ
وَوَقَّاهُ حَمَاهُ مِنْهُ وَالتَّخْفِيفُ أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَوْقَاهُمْ □ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ
شَيْئاً وَقَالَ اللَّحْيَانِي كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقَيْتُهُ الشَّيْءَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَصَى □ لَمْ يَقِهِ
مِنْهُ وَاقِيَةٌ إِلَّا بِإِحْدَاثِ تَوْبَةٍ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ وَغَيْرُهُ لِلْمُتَنَذِّلِ الْهَذَلِي لَا
تَقِهِ الْمَوْتَ وَقَيْتُهُ خُطَّاءَ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْلِيلِ قَالَ وَقَيْتُهُ مَا تَوَقَّى بِهِ مِنْ
مَالِهِ وَالْمَهْلِيلُ الْمُسْتَوْدَعُ وَيُقَالُ وَقَاكَ □ شَرَّ فَلَانٍ وَاقِيَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ مَا لَهُمْ مِنْ □ مِنْ وَاقٍ أَي مِنْ دَافِعٍ وَوَقَاهُ □ وَاقِيَةٌ بِالْكَسْرِ أَي حَفِظَهُ
وَالتَّوَقُّيَةُ الْكَلَاءَةُ وَالْحَفِظُ قَالَ إِنْ □ الْمُؤَقَّى مِثْلُ مَا وَقَيْتَ وَتَوَقَّى
وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَقَدْ تَوَقَّيْتُ وَاتَّقَيْتُ الشَّيْءَ وَتَقَيْتُهُ أَتَقَّيْهِ وَأَتَقَّيْهِ تَقَّيَّ
وَتَقَّيَّةً وَتَقَّاءَ حَذَرَتْهُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالاسْمُ التَّقْوَى التَّاءُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ
وَالْوَاوِ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ أَي جَزَاءَ تَقْوَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
أَلْهَمَهُمْ تَقْوَاهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ أَي هُوَ أَهْلُ
أَنْ يُتَّقَى عِقَابُهُ وَأَهْلُ أَنْ يُعْمَلَ بِمَا يُؤَدِّي إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا
أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ □ مَعْنَاهُ اثْبُتْ عَلَى تَقْوَى □ وَدُمْ عَلَيْهِ .

(* قوله « ودم عليه » هو في الأصل كالمحكم بتذكير الضمير) وقوله تعالى إِنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً يجوز أَنْ يكون مصدرًا وَأَنْ يكون جمعًا والمصدر أَجود لَأَنْ في القراءة الأخرى إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تَقِيَّةً وهو وجه إِلَّا أَنْ الأولى أشهر في العربية والتَّقِي يكتب بالياء والتَّقِيُّ الْمُتَّقِي وقالوا مَا أَتَقَاهُ فَمَا قَوْلُهُ وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّهُ مَعَهُ وَرَزَقُ الْإِمْ مُؤْتَابٌ وغادي فَإِنَّمَا أَدَخَلَ جُزْمًا عَلَى جُزْمٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَرَادَ يَتَّقِ فَأَجْرَى تَقِفَ مِنْ يَتَّقِ فَإِنَّهُ مُجْرَى عِلْمٍ فَخَفَّ كَقَوْلِهِمْ عِلْمٌ فِي عِلْمٍ وَرَجُلٌ تَقِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَتَقِيَاءَ وَتُقَوَاءَ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَنَظِيرُهَا سُخَّوَاءَ وَسُرَّوَاءَ وَسَيَبُوءَ يَمْنَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَتْ إِنْني أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا تَأْوِيلُهُ إِنْني أَعُوذُ بِالْإِمْ كُنْتَ تَقِيًّا فَسَتَتَّعِطُ بِتَعَوُّذِي بِإِمْ مِنْكَ وَقَدْ تَقِيَّ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّقِيَّةُ وَالتَّقِيَّةُ وَالتَّقَوِيُّ وَالْإِتِّقَاءُ كُلُّهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ يَقَالُ اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ تَقِيٌّ وَلِلْمَرْأَةِ تَقِيٌّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلاُوِيُّ زِيَادَتَنَا زَعْمَانُ لَا تَنْدَسِيَنَّهَا تَقِيَّ الْإِمْ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتَلَوُّوهُ بَنَى الْأَمْرَ عَلَى الْمَخْفَفِ فَاسْتَغْنَى عَنِ الْأَلْفِ فِيهِ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَأَصْلُ يَتَّقِي يَتَّقِي فَحَذَفَتِ التَّاءُ الْأُولَى وَعَلَيْهِ مَا أُنْشِدَهُ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي عِيْسَى بْنُ عُمَرَ لَخُفَافُ بْنُ زُذُوبَةَ جَلَّاهَا الْمَصِّيْقَلَاوُونَ فَأَخْلَمُوا خِيفًا كَلَّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ أَيِّ كُلِّهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفِرِّ زُذُوبَةَ رَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً بِخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَزَعَمَ سَيَبُوءُ أَنْهُمْ يَقُولُونَ تَقِيَّ الْإِمْ رَجُلٌ فَعَلَّ خَيْرًا يَرِيدُونَ اتَّقِيَّ الْإِمْ رَجُلٌ فَيَحْذِفُونَ وَيَخْفِقُونَ قَالَ وَتَقُولُ أَنْتَ تَتَّقِيَّ الْإِمْ وَتَتَّقِيَّ الْإِمْ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ تَعْلَمُ وَتَعْلَمُ وَتَعْلَمُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ قِيَسٌ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ وَرَبِيعَةٌ وَعَامَّةٌ الْعَرَبُ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ وَقَوْمٌ مِنْ أَجَازِ هَوَازِينَ وَأَزْدِ السَّرَّارَةِ وَبَعْضُ هُذَيْلٍ فَيَقُولُونَ تَعْلَمُ وَالْقُرْآنُ عَلَيْهَا قَالَ وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنْ كُلَّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَعْرَابِ لَمْ يَقُلْ إِلَّا تَعْلَمُ بِالْكَسْرِ قَالَ نَقَلْتُهُ مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلٌ تَقِيٌّ وَيُجْمَعُ أَتَقِيَاءَ مَعْنَاهُ أَنْهُ مُؤَقِّ نَفْسُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْمَعَاصِي بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَأَصْلُهُ مِنَ وَقِيَّتْ نَفْسِي أَقِيهَا قَالَ النُّحَوِيُّونَ الْأَصْلُ وَقَوِيٌّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً كَمَا قَالُوا مُتَّزَّرٌ وَالْأَصْلُ مُوتَزَّرٌ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ يَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصْبِحَ الْيَاءُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْإِخْتِيَارُ عِنْدِي فِي تَقِيٍّ أَنْهُ مِنَ الْفَعْلِ فَعِيلٌ فَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا جَمْعُهُمْ إِيَّاهُ أَتَقِيَاءَ كَمَا قَالُوا وَلِيٍّ وَأَوْلِيَاءَ وَمَنْ قَالَ هُوَ فَعُولٌ قَالَ لَمَّا أَشْبَهَ فَعِيلًا جُمِعَ كَجَمْعِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ اتَّقِيَّ يَتَّقِيَّ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْ تَقِيَّ عَلَى افْتَعَلَ فَقَلْبْتُ

الواو ياء لانكسار ما قبلها وأُبدلت منها التاء وأُدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهّموا أنَّ التاءَ من نفس الحرف فجعلوه إِتَّقى يَتَّقِي بفتح التاء فيهما مخففة ثم لم يجدوا له مثلاً في كلامهم يُلحقونه به فقالوا تَقَى يَتَّقِي مثل قَضَى يَقْضِي قال ابن بري أَدخل همزة الوصل على تَقَى والتاء محرّكة لأنَّ أَصلها السكون والمشهور تَقَى يَتَّقِي من غير همز وصل لتحرك التاء قال أبو أَوْس تَقَاكَ بكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَاذُّهُ يَدَاكَ إِذَا هُزِّتَ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ أَي تَلَاقَاكَ بِرَمَحٍ كَأَنَّهُ كَعَبٌ وَاحِدٌ يَرِيدُ اتِّسَاقَ بكَعْبٍ وَهُوَ يَصِفُ رُمُوحاً وَقَالَ الْأَسَدِيُّ وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَى وَمِثْلِي لُزٌّ بِالْحَمْسِ الرَّبِّيسِ الرَّبِّيسُ الدَّاهِي الْمُنْذِرُ يَقَالُ دَاهِيَةٌ رِبْسَاءٌ وَمَنْ رَوَاهَا بِتَحْرِيكِ التَّاءِ فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي بَيْتِ خُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ يَتَّقِي وَأَتَّقِي بفتح التاء لَا غَيْرَ قَالَ وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ تَقَى يَتَّقِي تَقِيّاً وَقَالَ يَلْزَمُ أَنَّ يَقَالُ فِي الْأَمْرِ اتَّقِ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ التَّهْذِيبُ اتَّقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ اوَّتَقَى وَالتَّاءُ فِيهَا تَاءُ الْإِفْتَعَالِ فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي التَّاءِ وَشَدَّدَتْ فَقِيلَ اتَّقَى ثُمَّ حَذَفُوا أَلْفَ الْوَصْلِ وَالْوَاوُ الَّتِي انْقَلَبَتْ تَاءً فَقِيلَ تَقَى يَتَّقِي بِمَعْنَى اسْتَقْبَلَ الشَّيْءَ وَتَوَقَّاهُ وَإِذَا قَالُوا اتَّقَى يَتَّقِي فَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ تَقِيّاً وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ تَقَى يَتَّقِي وَيَتَّقِي وَرَجُلٌ وَقِيٌّ تَقِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ وَاحِدَةُ التَّقَى تُقَاةٌ مِثْلُ طُلَاةٍ وَطُلَايٌ وَهَذَانِ الْحَرْفَانِ نَادِرَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْحَرْفِ وَقَى يَقِي وَلَكِنَّ التَّاءَ صَارَتْ لَازِمَةً لِهَذِهِ الْحُرُوفِ فَصَارَتْ كَالْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلِذَلِكَ كَتَبْتُهَا فِي بَابِ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنْدٌ يَتَّقِي بِهِ وَيُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ أَيَّ أَنَّهُ يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَيُتَّقَى بِقُوَّتِهِ وَالتَّاءُ فِيهَا مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ أَصْلَهَا مِنَ الْوَقَايَةِ وَتَقْدِيرُهَا اوَّتَقَى فَقُلِبَتْ وَأُدْغِمَتْ فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَقَالُوا اتَّقَى يَتَّقِي بفتح التاء فيهما .

(* قوله « فقالوا اتقي يتقي بفتح التاء فيهما » كذا في الأصل وبعض نسخ النهاية بألفين قبل تاء اتقى ولعله فقالوا تقى يتقى بألف واحدة فتكون التاء مخففة مفتوحة فيهما ويؤيده ما في نسخ النهاية عقبه وربما قالوا تقى يتقى كرمى يرمى) وفي الحديث كنا إذا احْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ A أَي جَعَلْنَاهُ وَقَايَةً لَنَا مِنَ الْعَدُوِّ قُدَّامَنَا وَاسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ بِهِ وَقُدَّامَنَا خَلَفَهُ وَقَايَةً وَفِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَهَلِ لِلسَّيْفِ مِنْ تَقْيِيَّةٍ ؟ قَالَ نَعَمْ تَقْيِيَّةٌ عَلَى أَقْدَاءِ وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَانِ التَّقْيِيَّةُ وَالتَّقِيَّةُ بِمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَيُظْهِرُونَ الصَّلَاحَ وَالاتِّفَاقَ وَبَاطِنَهُمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّقْوَى اسْمٌ وَمَوْضِعُ التَّاءِ وَوَاوُ وَأَصْلُهَا وَقَوَى وَهِيَ فَعَلَى مِنْ وَقَيْتُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ التَّقْوَى أَصْلُهَا وَقَوَى مِنْ وَقَيْتُ فَلَمَّا فُتِحَتْ

فُلِبِت الواو تاء ثم تركت التاء في تصريف الفعل على حالها في التَّقَى والتَّقَوَى والتَّقَيَّة والتَّقِيَّة والتَّقِيَّ والتَّقِيَّاء قال والتَّفَاهُ جمع ويُجمع تَقِيَّاء كالأُوباء وتُجمع أُبِيَّاء وتَقِيَّاء كان في الأصل وَقَوِيَّ على فَعُولٍ فقلبت الواو الأُولى تاء كما قالوا تَوَلَّج وأَصْلَه وَوَلَّج قالوا والثانية قلبت ياء للياء الأخيرة ثم أُدْغمت في الثانية فقلبت تَقِيَّاء وقيل تَقِيَّاء كان في الأصل وَقِيَّاء كَأَنَّهُ فَعِيلٌ ولذلك جمع على أَتَقِيَّاء الجوهري التَّقَوَى والتَّقَى واحد والواو مبدلة من الياء على ما ذكر في رِيَّاء وحكى ابن بري عن القزاز أَنَّ تَقَيَّاء جمع تُقَاة مثل طُلَاةٍ وطُلَاىٍ والتَّفَاهُ التَّقِيَّة يُقال اتَّقَى تَقِيَّةً وتُقَاةً مثل اتَّخَمَ تَخَمَةً قال ابن بري جعلهم هذه المصادر لاتَّقَى دون تَقَى يشهد لصحة قول أَبِي سعيد المتقدم إنه لم يسمع تَقَى يَتَّقِي وإِنَّمَا سَمِعَ تَقَى يَتَّقِي محذوفاً من اتَّقَى والوَاقِيَةُ التي للنساء والوَاقِيَةُ بالفتح لغة والوَاقِيَةُ والوَاقِيَةُ ما وَقَعَتْ بِهِ شَيْئاً والأُوقِيَّةُ زِنَةُ سَبْعَةِ مِثْقَالٍ وَزِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَإِنْ جَعَلْتَهَا فُعْلِيَّةً فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ الْأُوقِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَوَاقِيٌّ وَالْوَقِيَّةُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَجَمْعُهَا وَاقِيَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَّ فَسَرَهَا مُجَاهِدٌ فَقَالَ الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَالنَّشُّ عَشْرُونَ غَيْرَهُ الْوَقِيَّةُ وَزَنْ مِنْ أَوْزَانِ الدُّهُنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ الْأُوقِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَوَاقِيٌّ وَأَوَاقِيٌّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَرْفُوعٍ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ خَمْسُ أَوَاقٍ مَائَتَا دِرْهَمٍ وَهَذَا يَحْقُقُ مَا قَالَ مُجَاهِدٌ وَقَدْ وَرَدَ بِغَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَا صَدَقَةٌ فِي أَوَاقٍ مِنْ خَمْسِ أَوَاقِيٍّ وَالْجَمْعُ يَشْدَدُ وَيُخَفَّفُ مِثْلُ أُوقِيَّةٍ وَأَوَاقِيٍّ وَأَوَاقِيٍّ قَالَ وَرَبَّمَا يَجِيءُ فِي الْحَدِيثِ وَقِيَّةٌ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَهَمْزُهَا زَائِدَةٌ قَالَ وَكَانَتِ الْأُوقِيَّةُ قَدِيمًا عِبَارَةً عَنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَهِيَ فِي غَيْرِ الْحَدِيثِ نِصْفُ سُدْسِ الرَّطْلِ وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا وَتَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ اصْطِلَاحِ الْبِلَادِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُوقِيَّةُ فِي الْحَدِيثِ بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَوزنه أُفْعُولَةٌ وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَقِيَّةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ وَكَذَلِكَ كَانَ فِيمَا مَضَى وَأَمَّا الْيَوْمُ فِيمَا يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْأَطْبَاءُ فَالْأُوقِيَّةُ عِنْدَهُمْ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ وَخَمْسَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٍ وَهُوَ إِسْتِثْنَاءٌ وَثَلَاثَا إِسْتِثْنَاءٌ وَالْجَمْعُ الْأَوَاقِيٌّ مُشَدَّدًا وَإِنْ شِئْتَ خَفَفْتَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ وَالْأَوَاقِيٌّ أَيْضًا جَمْعُ وَاقِيَّةٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَهَلَّهْلٍ لَقَدْ وَقَعْتُكَ الْأَوَاقِيَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ وَأَصْلُهُ وَوَاقِيٌّ لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرَهُوا اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ فَقَلَبُوا الْأُولَى أَلْفًا وَسَرَّجُوا وَاقِيٍّ غَيْرَ مَعْقَرٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لَمْ يَكُنْ مَعْقَرًا وَمَا أَوْقَاهُ وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ سَرَّجُوا وَاقِيٍّ بَيْنَ الْوَقَاءِ مَدُودٌ وَسَرَّجُوا وَقِيَّاءَ بَيْنَ

الوُقَيِّ وَوَقَى من الحَفَى وَقِيَاً كَوَجَى قال امرؤ القيس وضُمَّ صِلَابٍ ما يَقَيْنَ
 مِنْ الوَجَى كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ ويقال فرس واقٍ إِذَا كَانَ يَهَابُ
 المشيَ مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ فِي حَافِرِهِ وَقَدْ وَقَى يَقِي عَنِ الْأَصْمَعِي وَقِيلَ فَرَسٌ وَاقٍ إِذَا
 حَفِيَ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ وَرَقَّةُ الْحَافِرِ فَوَقَى حَافِرُهُ الْمَوْضِعَ الْغَلِيظَ قَالَ ابْنُ
 أَحْمَرَ تَمَّ شَيْءٌ بِأَوْطَافَةٍ شِدَادٍ أَسْرُهَا شُمٌّ السَّنَابِكُ لَا تَقِي بِالْجُدُودِ أَيْ لَا
 تَشْتَكِي حُزُونََ الْأَرْضِ لَصَلَابَةِ حَوَافِرِهَا وَفَرَسٌ وَاقِيَةٌ لِلَّتِي بِهَا طَلَعٌ وَالْجَمْعُ الْوَاقِي
 وَسَجٌ وَاقٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْقَرًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَالوَاقِيَةُ وَالوَاقِي بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ قَالَ
 أَفِيونُ التَّغْلِبِيُّ لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ
 إِيَّاهُ وَاقِيَا وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مُوقَفَى أَيْ مَوْقِيٍّ جِدًّا وَقِيلَ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ الزَّمَمُ
 وَارْبَعٌ عَلَيْهِ مِثْلُ ارْقٍ عَلَى طَلْعِكَ وَقَدْ يُقَالُ قِيلَ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ أَصْلَحَ أَوْ لَا
 أَمْرَكَ فَتَقُولُ قَدْ وَقَيْتُ وَقِيَاً وَوُقِيًّا التهذيب أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ الطَّيْرِ
 وَالْفَأَلِ الْوَاقِي الصُّرْدُ مِثْلُ الْقَاضِي قَالَ مُرْقَاشٌ وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
 أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٌ فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ كَالْأَشَائِمِ قَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ قِيلَ لِلصُّرْدِ وَاقٍ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ فِي مِثْلِهِ فَشُبِّهَ بِالوَاقِي مِنَ الدَّوَابِّ
 إِذَا حَفِيَ وَالوَاقِي الصُّرْدُ قَالَ خُثَيْمٌ بْنُ عَدِيٍّ وَقِيلَ هُوَ لِلرَّقَّاصِ .
 (* قوله « للرقاص إلخ » في التكملة هو لقب خثيم بن عدي وهو صريح كلام رضي الدين بعد
) الكلبي يمدح مسعود بن بَجْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهُوَ الصَّحِيحُ وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَجْرًا
 بِنَجْوَةٍ بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ أَشَمُّ قُمْاقِمٌ وَلَيْسَ بِهِ يَسَّابٌ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ
 عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ وَلَكِنَّهُ يَمُضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ
 الْهَنَاتِ الْخُثَارِمُ وَرَأَيْتُ بَخْطَ الشَّيْخِ رَضِيٍّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ قَالَ وَفِي جَمْعِهِ النَّسَبُ
 لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَعَدِيٌّ بْنُ غُطَيْفٍ بْنُ زُوَيْلٍ الشَّاعِرُ وَابْنُهُ خُثَيْمٌ قَالَ وَهُوَ الرَّقَّاصُ
 الشَّاعِرُ الْقَائِلُ لِمَسْعُودِ بْنِ بَحْرِ الزُّهْرِيِّ وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَحْرًا بِنَجْوَةٍ بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ
 أَشَمُّ قُمْاقِمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ وَاقٍ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَاشْتِقَاقُهُ غَيْرُ
 مَعْرُوفٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الْوَاقِ بِكسر القاف بلا ياء لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ صَوْتِهِ وَابْنُ
 وَقَاءٍ أَوْ وَقَاءُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَأَعْلَمُ